

﴿الْخُطْبَةُ الْأُولَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
 مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا
 كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى مَعْشَرَ الصَّائِمِينَ، فَإِنَّ الصِّيَامَ
 إِنَّمَا شُرِعَ لِتَحْقِيقِ التَّقْوَى، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]، فَامْتَنِلُوا أَوْامِرَ
 رَبِّكُمْ، وَاجْتَنِبُوا نَوَاهِيَهُ، وَاحْذَرُوا الْهَوَى وَدَوَاعِيَهُ، فَلَا
 رَاحَةَ لِلنَّفْسِ، وَلَا سَعَادَةَ لَهَا، وَلَا طُمَأْنِينَةً إِلَّا فِي طَاعَةِ

رَبِّهَا وَالتَّلَقُّ بِهِ وَحَدَهُ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ سِرًّا وَجَهْرًا.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الصِّيَامَ وَالدُّعَاءَ عِبَادَتَانِ جَلِيلَتَانِ، وَمَقَامَانِ

عَظِيمَانِ مِنْ مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبَيْنَهُمَا

ارْتِبَاطٌ وَثِيقٌ، وَلَعَلَّ مِمَّا يُشِيرُ إِلَى هَذِهِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ

الصِّيَامِ وَالدُّعَاءِ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

[البقرة: ١٨٦]. جَاءَ فِي ضِمْنِ آيَاتِ الصِّيَامِ. وَإِذَا كَانَتْ

غَايَةُ الدَّاعِي مِنْ دُعَائِهِ إِجَابَةٌ دَعْوَتِهِ فَقَدْ دَلَّتِ السُّنَّةُ

عَلَى أَنَّ الصِّيَامَ مِنْ أَسْبَابِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ

المَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ المَسَافِرِ) [صححه الألباني]. وَكَانَ

مِنْ هَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ نَاسٍ قَالَ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ

الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ] [رواه أحمد]. وَكَانَ يَقُولُ ﷺ عِنْدَ
 فِطْرِهِ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ) [أخرجه أبو داود وحسنه الألباني]. وَقَوْلُهُ
 ﷺ ثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَبْرًا
 بِمَعْنَى الدُّعَاءِ. فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَالْآثَارُ بِمَجْمُوعِهَا تُفِيدُ
 أَنَّ الصِّيَامَ مِنْ أَسْبَابِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ فَعَلَى الصَّائِمِ أَنْ
 يَسْتَغْلِلَ زَمَنَ صِيَامِهِ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي صَالِحِ الدُّعَاءِ لَعَلَّ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الدُّعَاءَ عِبَادَةٌ، بَلْ كَمَا قَالَ ﷺ: (الدُّعَاءُ
 هُوَ الْعِبَادَةُ) [صححه الألباني]. وَإِذَا كَانَ عِبَادَةٌ
 فَلَنَحْرِصُ عَلَى لُزُومِ الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَحْكَامِ الْمَرْعِيَّةِ،
 الَّتِي جَاءَتْ بِهَا الْأَدِلَّةُ فِي بَابِ الدُّعَاءِ، وَمِنْهَا وَهُوَ

أَعْظَمُهَا وَآكْذُهَا:

إِفْرَادُ اللَّهِ بِالِدُّعَاءِ وَاجْتِنَابُ دُعَاءِ غَيْرِهِ دُعَاءَ عِبَادَةٍ أَوْ تَوْسُّلٍ، قَالَ تَعَالَى: **(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)** [غافر: ٦٠]. فَمَنْ دَعَا مَيَّنًا أَوْ غَائِبًا، نَبِيًّا أَوْ وَلِيًّا، مَلَكًا أَوْ جِنًّا، فِي حَالِ رَحَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ فَقَدْ اتَّخَذَهُ شَرِيكًا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ، وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ لِيُحَذِرَ مِنْهُ وَيُنْهِيَ عَنْهُ.

وَمِنْهَا تِكْرَارُ الدُّعَاءِ وَالْإِلْحَاحُ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ ذَلِكَ مِنْ عَبْدِهِ، وَيَكُونُ ثَلَاثًا فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: **(كَانِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا)** [رواه مسلم].

وَمِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الدُّعَاءِ؛ إِظْهَارًا لِلتَّذَلُّلِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْحَاجَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ لِلدُّعَاءِ

فِي مَوَاطِنَ، وَدَلَّتِ السُّنَّةُ أَيْضًا عَلَى أَنَّ رَفَعَ الْيَدَيْنِ مِنْ
أَسْبَابِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

وَمِنْهَا أَنْ يَفْرَنَ دُعَاءَهُ بِمَا يَكُونُ سَبَبًا لِإِجَابَةِ دُعَائِهِ،

كَالتَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَكَالتَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، كَمَا عَلَّمَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَقُولَ: (رَبَّنَا
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَأَمَّا رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ) [آل عمران: ١٩٣]. فَذَكِّرُوا أَوَّلًا إِيْمَانَهُمْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكِّرُوا حَاجَتَهُمْ، وَهِيَ طَلْبُ
الْمَغْفِرَةِ وَالتَّكْفِيرِ وَالتَّوْفِي مَعَ الْأَبْرَارِ.

وَمِنَ الْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَحْكَامِ الْمَرْعِيَّةِ، الَّتِي جَاءَتْ بِهَا
الْأَدِلَّةُ فِي بَابِ الدُّعَاءِ أَلَّا يَدْعُو بِإِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ،
وَأَلَّا يَعْتَدِيَ فِي الدُّعَاءِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (أَدْعُوا رَبَّكُمْ

تَضَرَّعًا وَخُفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) [الأعراف: ٥٥]،
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ
 فِي الطَّهْوَرِ وَالِدُعَاءِ) [صححه الألباني].

وَمِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ أَنْ يَجْزِمَ فِي الطَّلَبِ وَالْمَسْأَلَةِ، وَلَا
 يُعَلِّقَهَا عَلَى الْمَشِيئَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ:
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ،
 لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ) [متفق عليه].

وَمِنْهَا أَلَّا يَسْتَعْجِلَ الْإِجَابَةَ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ
 بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا الْإِسْتَعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ
 دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ،
 وَيَدْعُ الدُّعَاءَ) [رواه مسلم] ، فَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ

مِنَ الْمَوَانِعِ الَّتِي تَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ أَنْ يَسْتَعْجَلَ الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ، وَيَتْرَكَ الدُّعَاءَ؛ لِتَأْخُرِ الْإِجَابَةُ.

وَمِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ حَفْضُ الصَّوْتِ بَيْنَ الْمُحَافَتَةِ

وَالْجَهْرِ، وَلِذَا قَالَ تَعَالَى: (أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) [الأعراف: ٥٥]، وَعَنْ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: (ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا

غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ) [رواه

البخاري ومسلم]. فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى

الدُّعَاءِ طِيلَةً يَوْمِهِ، وَخَاصَّةً عِنْدَ فِطْرِهِ. نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

أَنْ يَرْزُقَنَا خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَأَحْسَنَهَا إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ،

وَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَسَائِرَ الطَّاعَاتِ،

إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ. **أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**

الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الصِّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،
أَمَّا بَعْدُ:

عِبَادَ اللَّهِ: شأن الدعاء عظيم، وآثاره مشاهدة معلومة،
فقد أغرق الله الكفار بدعوة نوح -عليه السلام-؛ وهزم
الأحزاب وكفار قريش ببدر بدعوة النبي ﷺ، وأكرم الله
هذه الأمة بدعوة أبينا إبراهيم -عليه السلام-، فآثار
الدعاء يعلمها الناس في كل وقت، فطوبى لمن دعا
لنفسه بالجنة والنجاة من النار والثبات على الصراط
المستقيم، وأن يجنّبهُ الله مضلات الفتن، ودعا للإسلام

بالرفعة والعز والانتصار.

عِبَادَ اللَّهِ: وقد ثبت عن النبي ﷺ أدعية جامعة من حافظ عليها وجد الفرق في حياته كلها، سنورد بعض منها:

- (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) تدعو بعده بما تشاء.

- اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى

نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ، وَالْبُحْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلْبَةِ
الرِّجَالِ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى
الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحَسْنَ عِبَادَتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا تَعَلَّمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا
تَعَلَّمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ،
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا.

- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَاجْتَهِدُوا فِي هَذَا الشَّهْرِ بِإِحْسَانٍ أَقْوَالِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَالْمُدَاوِمَةَ عَلَى نَوَافِلِ الطَّاعَةِ بِجَانِبِ

حِفَاطِكُمْ عَلَى فَرَائِضِهَا، فَاسْتَكْتَرُوا مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 وَالِدُعَاءِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَالْإِحْسَانِ بِالصَّدَقَاتِ وَلَوْ
 بِالْقَلِيلِ، وَتَحَلَّوْا بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ حَالَ صِيَامِكُمْ وَحَالَ
 فِطْرِكُمْ، بَلْ كُونُوا حَالَ الصِّيَامِ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَى التَّحَلِّيِ
 بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَلَا سِيَّمَا التَّحَلِّيِ بِالصَّفْحِ وَالْعَفْوِ
 وَالْإِيثَارِ وَمُقَابَلَةِ السَّيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ، كَمَا أُرْشِدَ إِلَى ذَلِكَ
 النَّبِيُّ ﷺ . **ثُمَّ** اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ،
 وَتَنَى فِيهِ بِمَلَائِكَتِهِ، وَتَلَّتْ بِكُمْ مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ
 جَلَّ قَائِلًا كَرِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الْإِسْلَامَ
 وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمَشْرِكِينَ، **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّهُمْ

الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسٍ كَرَبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَقْضِ الدِّينَ عَنِ
 الْمَدِينِينَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
 مُطْمَئِنًّا رَحَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ. **اللَّهُمَّ** وَفَّقْ
 وُلِيَّ أَمْرِنَا حَادِمَ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
 وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** أَعِنُّهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ
 وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَائِهِ عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. **عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ**
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَادْكُرُوا اللَّهَ
الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.